[286] الانوار المضية في مدح خير البرية، وتحفة السامع بختم صحيح البخاري. ومن مؤلفاته المشهورة شرح البخاري المسمى ارشاد الساري على صحيح البخاري في أربع مجلدات، وشرح صحيح مسلم مثله ولم يكمل، والمواهب اللدنية بالمنح المحمدية. وكان متعففا جيد القراءة للقرآن والحديث والخطابة، شجي الصوت، مشاركا في الفضائل، متواضعا متوددا لطيف العشرة، سريع الحركة مع كثرة استقامة، واشتهر بالصلاح والتعفف على أهل الفلاح ". [142] رواية شمس الدين العلقمي روى حديث الثقلين برواية زيد بن ارقم، ثم قال: " قوله: يدعى " خما " بضم المعجمة وتشديد الميم، وهو غدير على ثلاثة أميال من الجحفة يقال له " غدير خم ". قوله " وانا تارك فيكم الثقلين " فذكر كتاب ا واهل بيته. قال النووي: قال العلماء: سميا ثقلين لعظمهما وكبر شأنهما، وقيل لثقل العمل بهما. قوله: ولكن أهل بيته من حرم الصدقة، قال النوي هو بضم الحاء وتخفيف الراء. والمراد بالصدقة الزكاة، وهي حرام على بنى هاشم وبنى المطلب، وقال مالك بنو هاشم فقط، وقيل بنى قصى، وقيل قريش كله. قوله: ومن أهل بيته يا زيد، أليس نساؤه من أهل بيته، قال: نساؤه من أهل بيته ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده. قال: ومن هم ؟ قال آل علي وآل عقيل - إلى آخره. وفي رواية أخرى لمسلم أيضا بعد الرواية الاولى، فقلنا: من أهل بيته نساؤه ؟ قال: لاوأيم ا، ان المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها _____